وعَفّانُ بنُ سَيّارٍ الجُرْجانِيّ وَصَل حَدِيثاً مُرْسَلاً . وعَفّانُ بنُ جُبَيْرٍ وعَفّانُ بنُ مُسْلِم : مُحَدِّثُونَ . وعَفّانُ بنُ البُحَيِّرِ السُّلَمِيُّ : صَحابِيٌّ نَزَلَ حِمْص وقِيلَ في اسْمِه : غِفارٌ بالراءِ والفاءِ وقيل : عَقّارٌ بالقاف والراءِ روى عنه جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ وخالدُ بنُ مَعْدانٍ وكَثِيرُ بنُ قَيْسٍ . وفاتَه : عفّانُ بنُ حَبِيبٍ رَوَى عنه أَيضاً دَاوُدُ . وأَبو عَفّانَ : غالِب القَطّانُ وأَبو عَفّان عُثْمانُ العُثْمانِيُّ : رَوَيَا إِن كان الأَخيرُ هو أَبو عَفّانَ الأُمَوِيُّ المَدَنِي الذي رَوَى عن ابنِ أَبي الزِّنادِ فإِنَّ البُخارِي قالَ فِيه : إِنَّه مُنْكَرُ الحَدِيثِ . وقالَ أَبو عمرٍو : العَفْعَفُ كجَعْفَرٍ : ثَمَرُ الطَّلْحِ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو ضَرْبٌ من ثَمَرِ العِضاهِ . وقالَ ابنُ عَبّادٍ : عَفْعَفَ : إِذا أَكَلَهُ : أَي العَفْعَفَ . ويُقال : تَعافَّ يا مَرِيضُ بتَشْدِيدِ الفاءِ : أَمْرٌ من التَّعافُفِ ؛ أَي تداوَ : أَمْرٌ من المُداواةِ وهو ظاهِرٌ وأَصلُه من كلامِ أَبي عَمْرٍو فإِنَّه قالَ : يُقال : بأَيِّ شيءٍ نَتَعافَّ ؟ أَي نَتَداوَى وفي النّامُوسِ : الظّاهِرُ أَنَّ مَعْنَاهُ احْتَمِ نعم لو رُوِيَ بتَخْفِيفِ الفاءِ لَكَانَ معناه ما قاله فيكونُ سَهْواً منه أَو وَهْمَ وإِنَّما المُعْتَرِضُ ذاهبٌ مع الجُمُودِ والتّقْلِيدِ كلَّ مَذْهَبٍ ولا مُنافاةَ بينَ ما جَعَله صَواباً وما قاله المُصَنِّفُ إِذ الاحْتِماءُ هو من أَنواعِ المُداواةِ كما أَشرْنا إِليه فتَأَمّلْ . وتَعافَّ يا هَذا ناقَتَكَ : أَي احْلُبْها بعَدَ الحَلْبَةِ الأُولَى كما في اللِّسانِ والعُبابِ . واعْتَفَّتِ الإِبلُ اليَبِيسَ واسْتَعَفَّتْ : أَخَذَتْه بلِسانِها فَوقَ التُّرابِ مُسْتَصْفِيَةً له كما فِي العُبابِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الأَعِفَّةُ : جمعُ عَفِيفٍ ومنه الحديثُ : " فإِنَّهُم - ما عَلِمْت - أَعِفَّةٌ صُبُرٌ " . واعْتَفَّ الرَّجُلُ : من العِفَّةِ قالَ عَمْرُو بنُ الأَهْتَمِ : .

إِنّا بَنُو مِنْقَرٍ قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ ... فِينا سَراةُ بَنِي سَعْدٍ ونادِيها .

جُرْثُومةٌ أُنُفٌ يَعْتَفُّ مُقْتِرُها ... عن الخَبِيثِ ويُعْطِي الخَيْرَ مُثْرِيها وقالَ الفَرّاءُ : العُفافَةُ بالضمِّ : أَنْ تَأْخُذَ الشَّيءَ بعدَ الشَّيْءِ فأَنْتَ تَعْتَفُّه . ومُنْيَةُ العَفِيفِ كأَمِيرٍ : قريةٌ بمِصْرَ

بالمُنُوفِيَّة وقد دَخَلْتُها .

ع - ق - ف .

العَقْفُ : الثّعْلَبُ نَقَله الجَوْهرِيّ وابنُ فارِسٍ وأَنشدَ الأَوّلُ لحُميْدِ بنِ ثَوْر : .

" كأَنّه عَقْفٌ تَوَلّى يَهْرُبُ .

" من أَكْلُبٍ يَعْقُفُهُنّ أَكْلُبُ وقالَ ابنُ بَرّيّ : هذا الرّجَزُ لحُمَيْدٍ الأَرْقَ " ِ ومثلُه لابن فارِسٍ قال الصّاغانِيّ : ولَيسَ الرّجَزُ لأَحَدِ الحُمَيْدَيْنِ . وعَقَفَه كضَرَبَه يَعْقِفه عَقْفاً : عَطَفَه نَقَلَه الجَوْهَرِيّ . وقالَ اللّيْثُ : الأَعْقَفُ : الفَقِيرُ المُحْتاجُ وأَنْشَد ليَزِيدَ بنِ مُعاوِيَةَ : .

يا أَيُها الأَعْقَفُ المُزْجِي مَطِيّتَه ... لنِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي ولا نَشَبَا والجمعُ : عُقْفانٌ . والأَعْقَفُ من الأَعْرابِ : الجافِي نَقَلَه الجَوْهَرِيّ . والأَعْوَجُ : أَعْقَفُ عن ابنِ دُرَيْدٍ وأَنشَدَ للعَبْدِيّ : .

" إِذا أَخَذْتُ فِي يَمِينِي ذا القَفَا .

" وفي شِمالِي ذا نِصابٍ أَعْقَفَا .

" وجَدْتَنِي للدّارِعينَ مِنْقَفَا